«تعرّف الى ذكائك» جديد الايزوتيريك الاخير

جديد كتاب الايزوتيريك الثاني والثلاثين «تعرف الى ذكائك» لجوزيف مجدلاني، يتناول الناحية الاهم في الحياة العملية وهي الذكاء.. يشير الى مصدر الذكاء والى موقعه والية عمله ثم يقدم الفارق بين عمل الفكر وعمل الذكاء وبين الفهم والادراك للملاحظة والتثقيف بالمقارنة. اذ يقول ان الفهم رداء الذكاء والادراك رداء الفكر. الاول حالة تفاعل باطني ينبعث من الداخل والثاني حالة ظاهرية تأتي من الخارج والمقصود ان الفهم خاص بالذات الانسانية، لانه معرفة مباشرة لا تتأتى عن طريق الحواس فيما الادراك ينتمي الى النفس البشرية، عالم الحس والواقع والتفكير.

اهم ما في هذا الكتاب العملاني الفريد والبعيد عن التنظير والانشائية انه يتوغل في علم الانسان ويقدم علم الذكاء اذا جاز التعبير.. اذ يقسم الذكاء الى ثلاث مراتب للتركيز (عملانيا) على دقائق شرحه، وهي: الذكاء الاسمى او ذكاء الروح، الذكاء الانساني او ذكاء الذات، والذكاء البشري او ذكاء النفس. الاول شعاع نور، الثاني اشعة (تحيط بشعاع النور كهالته)، والثالث اشعاعات هي الضوء المنعكس على الاشياء.. الشعاع هو الجوهر، والاشعة العرض، اما الاشعاعات فتظهر جراء الممارسة اذ ان الاشعة بعد ان تلامس المعطيات تتكسر وهي تتفاعل معها، فتنطلق الاشعاعات ما يعني ذوبان الحقيقة الواحدة (الجوهر الاصل) في الواقع المتعدد الاوجه.

ثم يشرح الكتاب الذكاء البشري في ثلاثة اقسام: الذكاء العادي، الذكاء العلمي، والذكاء المتفتح على خلفية باطنية على هذه الصورة الذكية المبسطة يسترسل الكتاب في صور تعبيرية وتفاسير رقيقة دقيقة تربط ظواهر الامور ببواطنها في سهل ممتنع يكشف الحقائق الخافية وفي تقنية رائدة تميز علوم الايزوتيريك عن سواها كوسائل للتحقق عبر التطبيق العملي.

«تعرف الى ذكائك» هو تتمة للكتابنا السابق «تعرف الى فكرك» حيث ذكر ان الفكر رمز الرقم والذكاء اصله بمعنى ان الذبذبة الفكرية تتحرك وفق سلم رقمي معين يقرب الفكر الى الذكاء.

تكشف الاختبارات العملية التي يقدمها الكتاب بهدف تحويل التفكير الى ذكاء ان الذكاء تقنية تعلم ومهارة اكتساب سريع.. كسائر التقنيات المبسطة التي قدمتها علوم الايزوتيريك لرفع مستوى الوعي الانساني باعتبار ان الحكم الاول والاخير يعود الى القارىء في ضوء نتائج التجربة والاختبار التي تؤكد له من جملة ما تؤكد ان الذكاء هو حس الجمال في بعد باطن الانسان وهو ايضا شعور الحب الصحيح في الجنسين.

• الغلاف •

جريدة البيرق
الجمعة ١٠ أيار ٢٠٠٠